

# منهج الفقه

## مراجعة النصف الدراسي الثاني

د. كمال المصري

# المحاضرة التاسعة

- مصارف الزكاة.
- حكم نقل الزكاة من بلد إلى آخر.
- الزكاة فريضة التزكية والنماء.



AYA AT ILM ACADEMY

أكاديمية آيات للعلوم الإسلامية

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا  
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي  
سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
حَكِيمٌ

## مصارف الزكاة

### العاملون عليها

جمع عامل، وهو من يبعثه الإمام لجباية الصدقات، فيعطيه الإمام ما يكفيه مدة ذهابه وإيابه ولو كان غنياً؛ لأن العامل قد فرغ نفسه لهذا العمل، وهم كل من يعمل في جبايتها، وكتابتها، وحراستها، وتوزيعها.

### الغارمون

جمع غارم، وهو المدين الذي تحمّل ديناً، سواء لنفسه في أمر مباح، أو لغيره كإصلاح ذات البين؛ فهذا يُعطى من الزكاة ما يسدّد به دينه، والغارم للإصلاح بين الناس يُعطى من الزكاة، وإن كان غنياً.

### ابن السبيل

هو المسافر المنقطع عن بلده الذي يحتاج إلى مال ليواصل السفر إلى بلده، إذا لم يجد من يقرضه.

### المساكين

جمع مسكين، وهو من يجد نصف كفايته أو أكثر من النصف، كمن معه مائة ويحتاج إلى مائتين، كفايته ومن يعول، ويُعطى من الزكاة ما يكفيه سنة كاملة.

### في الرقاب

جمع رقبة، والمراد بها العبد المسلم أو الأمة يُشترى من مال الزكاة ويُعتق، أو يكون مكاتباً فيعطى من الزكاة ما يسدّد به نجوم كتابته؛ ليصبح حراً، وكذلك الأسير المسلم يفك من الأعداء من مال الزكاة.

### الفقراء

جمع فقير، وهو من ليس لديه ما يسد حاجته، وحاجة من يعول، من طعام وشراب وملبس ومسكن، بالأ يجد شيئاً، أو يجد أقلّ من نصف الكفاية، ويُعطى من الزكاة ما يكفيه سنة كاملة.

### المؤلفة قلوبهم

هم قوم يعطون الزكاة تليفاً لقلوبهم على الإسلام إن كانوا كفاراً، وتثبيتاً لإيمانهم إن كانوا من ضعاف الإيمان المتهاونين في عباداتهم، أو لترغيب ذويهم في الإسلام.

### في سبيل الله

المراد به الغزاة في سبيل الله المتطوعون الذين ليس لهم راتب في بيت المال، فيعطون من الزكاة، سواء أكانوا أغنياء أم فقراء، تُدفع لهم وفي تجهيزهم.

# مصارف الزكاة

هذا في الزكاة الواجبة، أما صدقة التطوع فالأمر فيها على السعة.

لا يشترط استيعاب الأصناف الثمانية المذكورة.

في سبيل الله

- هل يدخل فيه غير الجهاد؟  
لا.

- هل يدخل الحج في هذا السهم؟  
وردت رواية عن أحمد بذلك.

- معنى الجهاد في هذا السهم.  
الجهاد قد يكون بالقلم واللسان، كما يكون بالسلاح.

قد يكون الجهاد فكرياً أو تربوياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً كما يكون عسكرياً، وهذه الأنواع من الجهاد تحتاج إلى تمويل.

في الرقاب

- هل سقط سهمهم؟

- هل تقدر قيمته؟

- كم تقدر القيمة؟

النتيجة واحدة.

المؤلفة قلوبهم

هل سقط سهمهم؟

الجمهور: باق لم يسقط.

الحنفية: انقطع سهم المؤلفة قلوبهم

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قول عند المالكية والشافعية ورواية

عند الحنابلة: سهمهم انقطع لعز

الإسلام فلا يعطون الآن، لكن إن

احتيج لاستئلافهم في بعض الأوقات

أعطوا.

# من لا تُدفع لهم الزكاة

آل النبي صلى الله عليه  
وسلم

الأصول والفروع  
والزوجة الذين تجب  
نفقتهم عليه

الأغنياء، والأقوياء  
المكتسبون

مواالي آل النبي صلى الله  
عليه وسلم

العبيد

الكفار غير المؤلّفين

# مصارف الزكاة

## نقل الزكاة من بلدها إلى بلد آخر

يجوز نقل الزكاة من بلدها إلى بلد آخر قريب أو بعيد للحاجة، مثل أن يكون البلد البعيد أشد فقراً، أو يكون لصاحب الزكاة أقارب فقراء في بلد بعيد مثل فقراء بلده؛ فإن في دفعها إلى أقاربه تحصيل المصلحة، وهي الصدقة والصلة.

## حكم تعجيل دفع الزكاة

يجوز تعجيل الزكاة وإخراجها قبل الحول، بعام أو عامين، خاصة في وقت حاجة الفقراء والمساكين، وأوقات الشدة والمجاعة، على النحو الذي تتحقق به مصالح المسلمين.

## هل تُدفع الزكاة للعاصي والفاسق؟

**الحكم العام:** أجاز الفقهاء إعطاء العاصي والفاسق من الزكاة ما دام باقياً على أصل الإسلام، والصالحون أولى.

**الإجماع:** لا يجوز دفعها له إذا كان يستعين بها على فسقه وفجوره، أو يؤذي المسلمين بفسقه، ويتحداهم بفجوره ومعاصيه.

**الإجزاء:** من حيث الإجزاء يجزئ دفع الزكاة إلى كل مسلم من أهل الزكاة.

**قال بعض العلماء:** إذا علم المعطي أو غلب على ظنه أن هذا العاصي سيأخذ الزكاة ليستعين بها على معصيته، فيحرم عليه إعطاؤه الزكاة ولا يُجزئه ذلك.

# الزكاة فريضة التزكية والنماء

- فرضت في العام الثاني من الهجرة.

- آثار الزكاة:

- \* مع الله تعالى: نيل رضاه سبحانه- شكر الله تعالى على نعمته- التدليل على صدق إيمان المزكي.
- \* في النفس: تطهير المزكي من الشح والبخل- تطهير المزكي من الذنوب والخطايا- تدريب المزكي على البذل.
- \* في المال: تطهير المال وتنميته- إحلال البركة في المال- وقاية المال وإذهاب الشر عنه.
- \* في المجتمع: سد حاجة المعوز- مواساة الفقير- إشاعة الألفة وتحقيق المحبة والتكافل والتعاون بين أفراد المجتمع.

الزكاة تزكية للنفس والمال والمجتمع.. وهي في ظاهرها النقصان وفي باطنها النماء المبارك.

# المحاضرة العاشرة

- تعريف الحج.
- مشروعية الحج.
- شروط الحج.
- تعريف العمرة.
- مشروعية العمرة.

# تعريف الحج لغة وشرعا

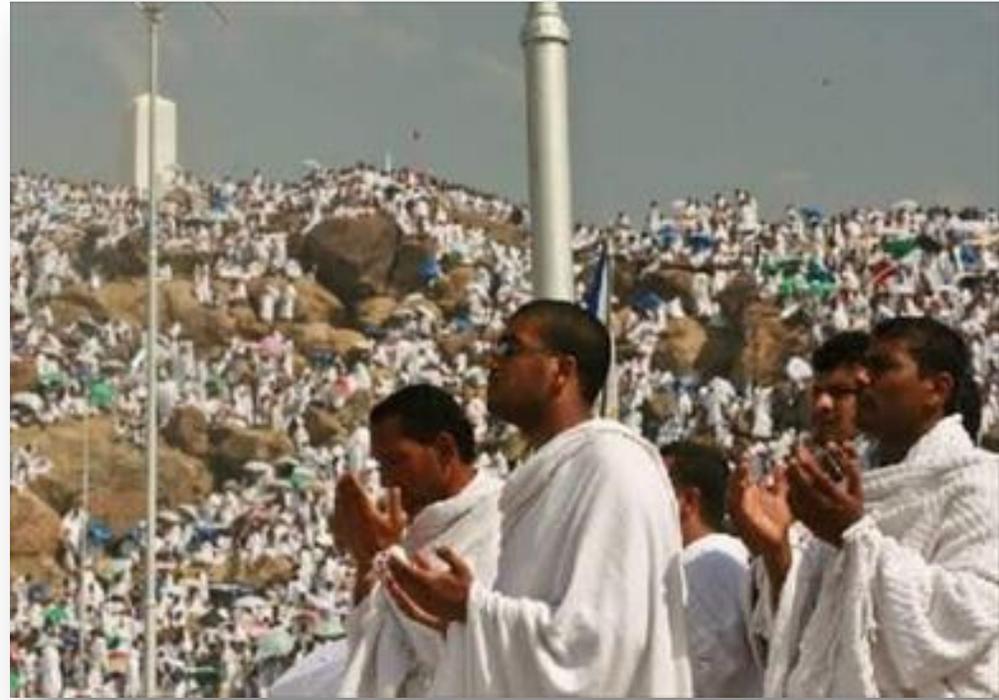
- **الحج لغة:** بفتح الحاء أو كسرهما: القصد، يُقال: حَجَّ إِلَيْنَا فُلَانٌ: أَي قَدِمَ، وَحَجَّه يُحِجُّهُ حَجًّا: قَصَدَهُ.

- **الحج شرعاً:** قصد المشاعر المقدسة؛ لأداء المناسك في مكانٍ ووقتٍ مخصوصين تعبدًا لله عز وجل.

وفي تعريف آخر هو: القصد إلى البيت الحرام بشرائط مخصوصة، وفي أيام مخصوصة.

وفي تعريف ثالث: التعبد لله بأداء المناسك في مكان مخصوص في وقت مخصوص.

وقد غلب في الاستعمال الشرعي والعرفي على حج بيت الله سبحانه وتعالى وإتيانه.



# مشروعية الحج

## الإجماع

أجمعت الأمة على وجوبه، وأنه فرض عين على كل مكلفٍ مُسْتَطِيعٍ في العمر مرة واحدة.

قال الإمام ابن قدامة: "وَأَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى وَجُوبِ الْحَجِّ عَلَى الْمُسْتَطِيعِ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً".

## إحدى أركان الإسلام

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ". **متفق عليه**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: **يا أيها الناس إن الله قد فرض عليكم الحج فحجوا**  
فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثاً. فقال رسول الله ﷺ:

لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم ثم قال: ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالي، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه

رواه مسلم

## فريضة من فرائض الإسلام

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا  
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ  
فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ



# مشروعية الحج

## ترهيب المستطيع من عدم أداء الحج

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "مَنْ أَطَاقَ الْحَجَّ فَلَمْ يَحُجَّ، فَسَوَاءٌ عَلَيْهِ يَهُودِيًّا مَاتَ أَوْ نَصْرَانِيًّا".

أكد القرآن ذلك حيث قال تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}؛ فإنه جعل مقابل الفرض الكفر، فأشعر بهذا السياق أن ترك الحج ليس من شأن المسلم، وإنما هو من شأن غير المسلم.

## هل الحج على الفور أم على التراخي

الجمهور: يجب على الفور.  
الشافعي ومحمد بن الحسن: يجب على التراخي.

والتأخير إنما يجوز بشرط العزم على الفعل؛ فلو خشي العجز أو هلاك ماله حرم التأخير.

والتعجيل لمن وجب عليه وهو قادر فهو سنة ما لم يمتهن؛ فإذا مات يعتبر عاصياً من بداية الاستطاعة.

## هل يجب الحج في العمر أكثر من مرة؟

لا يجب الحج في العمر إلا مرة واحدة وما زاد على ذلك فهو تطوع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أيها الناس؛ قد فرض الله عليكم الحج فحجوا" فقال رجل: أكلُّ عام يا رسول الله؟ فقال: "لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم" مسلم

# شروط الحج



## شروط إضافية للمرأة



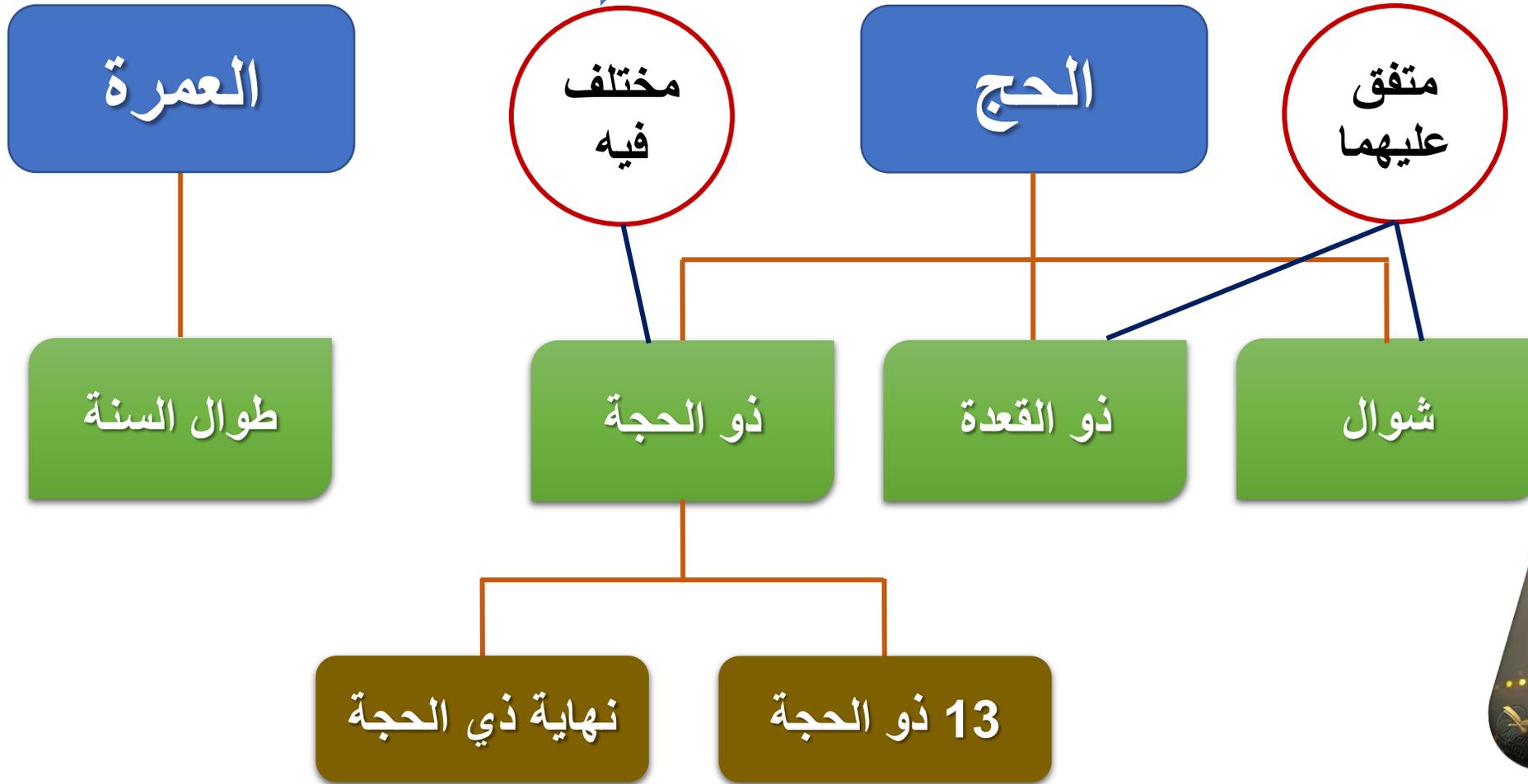
إذا خرجت المرأة للحج في العدة صحَّ حَجُّها، وكانت آثمة.

المالكية: يجوز عند وجود الرُّفقة المأمونة.  
الشافعية: يكفي وجود النسوة الثقات.



الزمن الذي حدّده الشارع للفريضة  
 {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ} البقرة: 197

# الميعات الزماني



الحدود التي لا يجوز للحاج والمعتمر أن يتجاوزها إلا بإحرام

# الميقات المكاني

حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم «وَقَتَّ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَمَلِّمَ ، هُنَّ لِهِنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ» . متفق عليه

ذات عِرْق

أهل العراق

يَمَلِّم

أهل اليمن

قَرْنِ الْمَنَازِلِ

أهل نجد

الْجُحْفَةَ

أهل الشام  
والمغرب ومصر

ذو الْحُلَيْفَةِ

أهل المدينة



# الميقات المكاني



# الميقات المكاني

أهل مكة ميقاتهم للحج منزلهم.  
وللعمره أدنى الحِلّ؛ يخرج المُقيم في  
مكة منها، ويُحْرَمُ من أدنى الحِلّ، وأقربه  
وأشهره هو التّنعيم أو مسجد السيدة  
عائشة رضي الله عنها.  
(ويمكن الجعرانة- عرفة- جدة)

من كانت منازلهم دون المواقيت؛ فإبهم  
يُحْرِمون من أماكنهم

من تجاوز هذه المواقيت بدون إحرام  
وجب عليه الرجوع إليها إن أمكن، وإن  
لم يتمكن من الرجوع فعليه فدية (دم)،  
وهي شاة يذبحها في مكة، ويوزّعها على  
مساكين الحرم؛ فإن لم يجد فصيام ثلاثة  
أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله.

من كان بمكة وأراد الحج فميقاته منزله  
يشتمل هذا كل من كان مقيماً بمكة، ولو  
من غير أهلها.

من كان مَسْكَنه في الميقات أو ما يحاذيه  
أو في مكان دونه إلى مكة:  
الجمهور: ميقاته القرية التي يسكنها.  
المالكية: ميقاته منزله أو مسجده.  
الحنفية: ميقاته منطقة الحِلّ، ولا تلزمه  
كفارة إلا إذا دخل أرض الحرم بلا إحرام.

من تغيّر مكانه فمحل إحرامه الموضع  
الذي يمر منه مريداً للنسك.  
كل مَنْ أتى على ميقات؛ فإنه يُحْرِم منه  
ولا يتجاوزّه إلا مُحْرِمًا).

# الميقات المكاني

من مرَّ بميقتين وجب عليه أن يحرم من الأول منهما.

إن لم يحاذ ميقتاً أحرم مسافة قصر (حوالي 80 كم).

من كان في مكان لا يمر بميقات فبانه يتحرى محاذة أول ميقات يمر به ثم يحرم؛ فإن حاذى ميقتين أحرم من محاذة أقربهما إليه، فإن استويا في القرب إليه أحرم من محاذة أبعدهما من مكة.

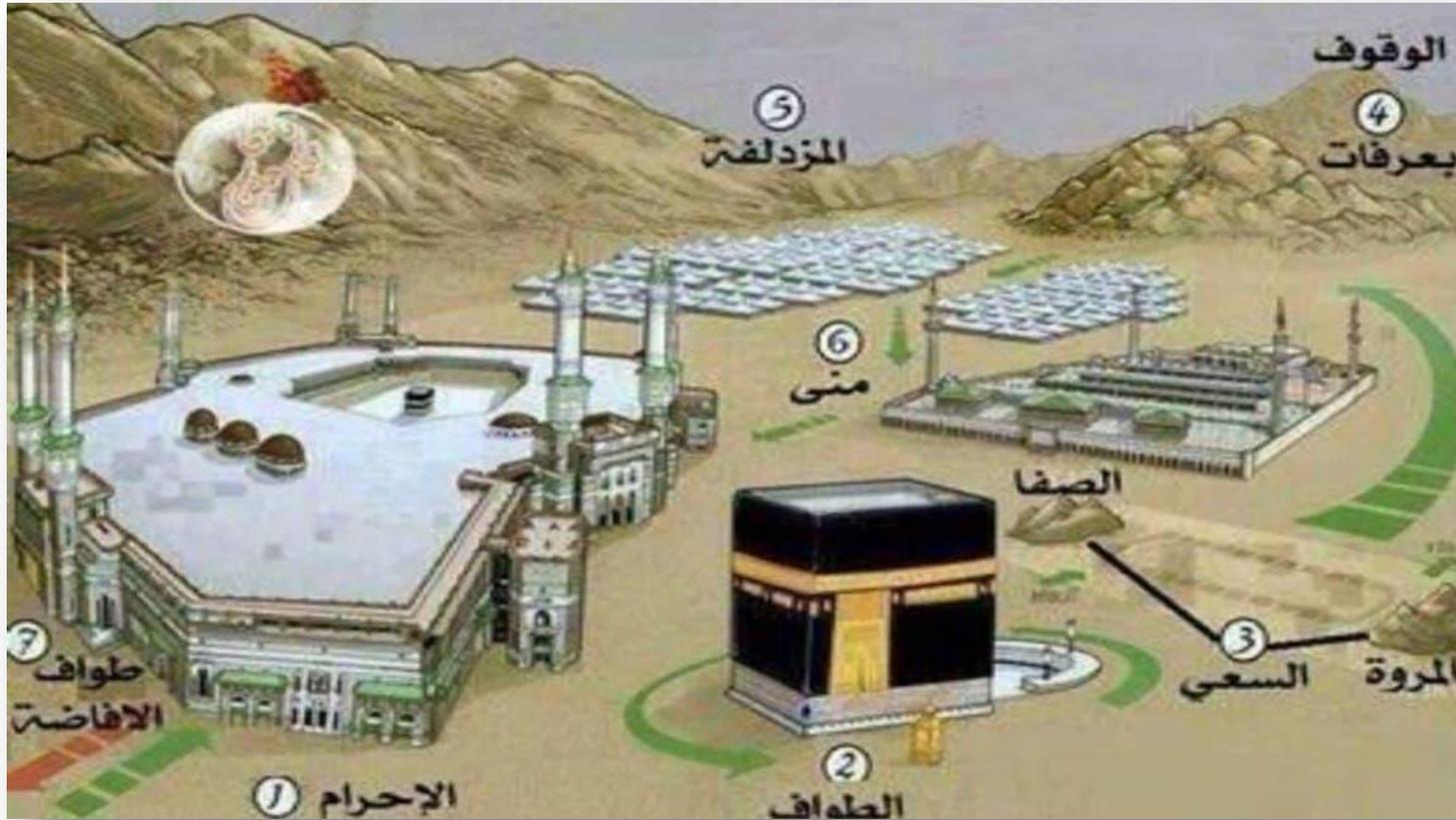
عليه أن ينوي بقلبه الدخول في الحج أو في العمرة؛ ثم يلبي قولاً فيقول: لبيك اللهم بحج، إذا كان حج. أو: لبيك اللهم بعمرة، إذا كان عمرة. أو: اللهم لبيك حجاً.. اللهم لبيك عمرة.

يشرع له الغسل والتنظيف والتطيب، وإذا كان شعره أو شاربه أو ظفره طويلاً استحب له أن يقص شعره وشاربه ويقلم أظفاره.

من ذهب إلى جدة وليس في نيته أداء الحج أو العمرة، ثم بدا له أن يحج أو يعتمر فإحرامه من محله.

# المحاضرة الثانية عشرة

## - أركان الحج (1)



# أركان الحج

أركان جمع رُكُن.

الرُّكْن لغةً: ما يُتَّقَوَّى به الشيء، ويستند ويعتمد عليه.

الرُّكْن شرعاً: ما لا تقوم العبادة إلا به، ولا تنعقد إلا بتحقيقه.

تَرَكَ الْحَاجُّ  
لأَيِّ رُكْنٍ  
مِنَ أَرْكَانِ  
الْحَجِّ يُبْطِلُ  
حَجَّهُ

# أركان الحج

## الشافعية

- 1- الإحرام.
- 2- طواف الإفاضة.
- 3- السعي بين الصفا والمروة.
- 4- الوقوف بعرفة.
- 5- الحلق أو التقصير.

## الحنفية

- 1- طواف الإفاضة.
- 2- الوقوف بعرفة.

إن أتم الحاج أربعة أشواط جاء بالركن، وتلزمه الفدية لجبر الباقي.

## المالكية والحنابلة

- 1- الإحرام.
- 2- طواف الإفاضة.
- 3- السعي بين الصفا والمروة.
- 4- الوقوف بعرفة.

# أركان الحج

## الإحرام

النية محلها القلب؛ لكن الأفضل في الحج النطق بها، مُعَيَّنًا النسك الذي نواه، لثبوت ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

الإحرام شرعاً: نية الدخول في النسك سواء كان حَجًّا أو عُمْرَةً

الإحرام لغةً: الدخول في التحريم

اشتراط الشافعية والحنابلة تعيين النية للمُحْرَمِ بتطوُّعٍ أو نَذْرٍ

شروط الإحرام:  
الجمهور: الإسلام والنية  
الحنفية: الإسلام والنية والتلبية

# أركان الحج

## الإحرام

من لم يحج عن نفسه لعدم استطاعته وحج عن غيره فهذا جائز؛ لأنه لا حج عليه لعدم استطاعته، فيكون قد أدى عن غيره حجاً فيجزئ عنه

من كان مستطيعاً وحج عن غيره ولم يكن حج عن نفسه اعتُبرت الحجة عن نفسه، وإذا كان أخذ شيئاً ممن نوى الحج عنه فإنه يردده إليه (الرأي الراجح)

من أحرم بتطوع وهو لم يحج وقعت حجة الإسلام، ومن حج عن غيره ولم يكن حج عن نفسه، اعتُبرت الحجة عن نفسه

# أركان الحج

## محظورات الإحرام (المشتركة)

الأفعال التي لا يجوز للمُحْرِم فعلها حال  
إحرامه؛ فإن تحلَّ من الإحرام جاز له فعلها

التطيب

تقليم الأظافر

حلق الشعر أو تقصيره

صيد الحيوان الوحشي المأكول

الجماع ومقدماته

عقد النكاح أو الخطبة

# أركان الحج

الأفعال التي لا يجوز للمُحْرِم فعلها حال  
إحرامه؛ فإن تحلَّ من الإحرام جاز له فعلها

محظورات الإحرام  
(الخاصة بالرجال)

لبس الخُفِّ

لبس المَخِيْطِ والمُحِيْطِ

تغطية الرأس

# أركان الحج

## محظورات الإحرام (الخاصة بالنساء)

الأفعال التي لا يجوز للمُحَرَّم فعلها حال  
إحرامه؛ فإن تحلَّ من الإحرام جاز له فعلها

لبس القفاز

لبس النقاب

# أركان الحج

## مسائل في الإحرام

يجوز لبس الكمامة للمرأة  
المُحرمة، ولا فدية عليها؛ لأن  
الحفاظ على النفس مقصد من  
مقاصد الشريعة، ولأن الكمامة لا  
تُعدُّ لستر الوجه

يجوز للمرأة أن تحرم وهي  
حائض؛ فالحيض لا يمنع الإحرام،  
ولكنها لا تطوف، تنتظر حتى  
تطهر

للمرأة أن تحرم في ما تريد من  
الثياب لغير الوجه والكفين، ومن  
سوداء أو غيرها، وعليها أن تحذر  
مما فيه تبرج أو وصف كالثياب  
الشفافة أو الضيقة أو القصيرة.. الخ

يحرم على المُحرِم لبس القفازين

يجوز للمُحرِم لبس الخاتم

يجوز لبس الكمامة الطبية للمُحرِم  
للضرورة، ولا فدية عليه؛ لأن  
الحفاظ على النفس مقصد من  
مقاصد الشريعة

# أركان الحج

## مسائل في الإحرام

إذا كرّر المُحْرِمُ محظوراً من جنس واحد، كلبس قميص، ولبس سراويل، ولم يَفِدْ فإنه يفدي مرة واحدة، أما إن فدى عن الأول فعليه للثاني فدية

إذا لبس المُحْرِمُ أو تطيَّب جاهلاً بالتحريم أو ناسياً أنه محرم لم تلزمه الفدية؛ لأن الناسي لا فدية عليه

يجوز عقد الإزار للمُحْرِمِ إذا لم يَثْبُتْ ويستمسك إلا بذلك

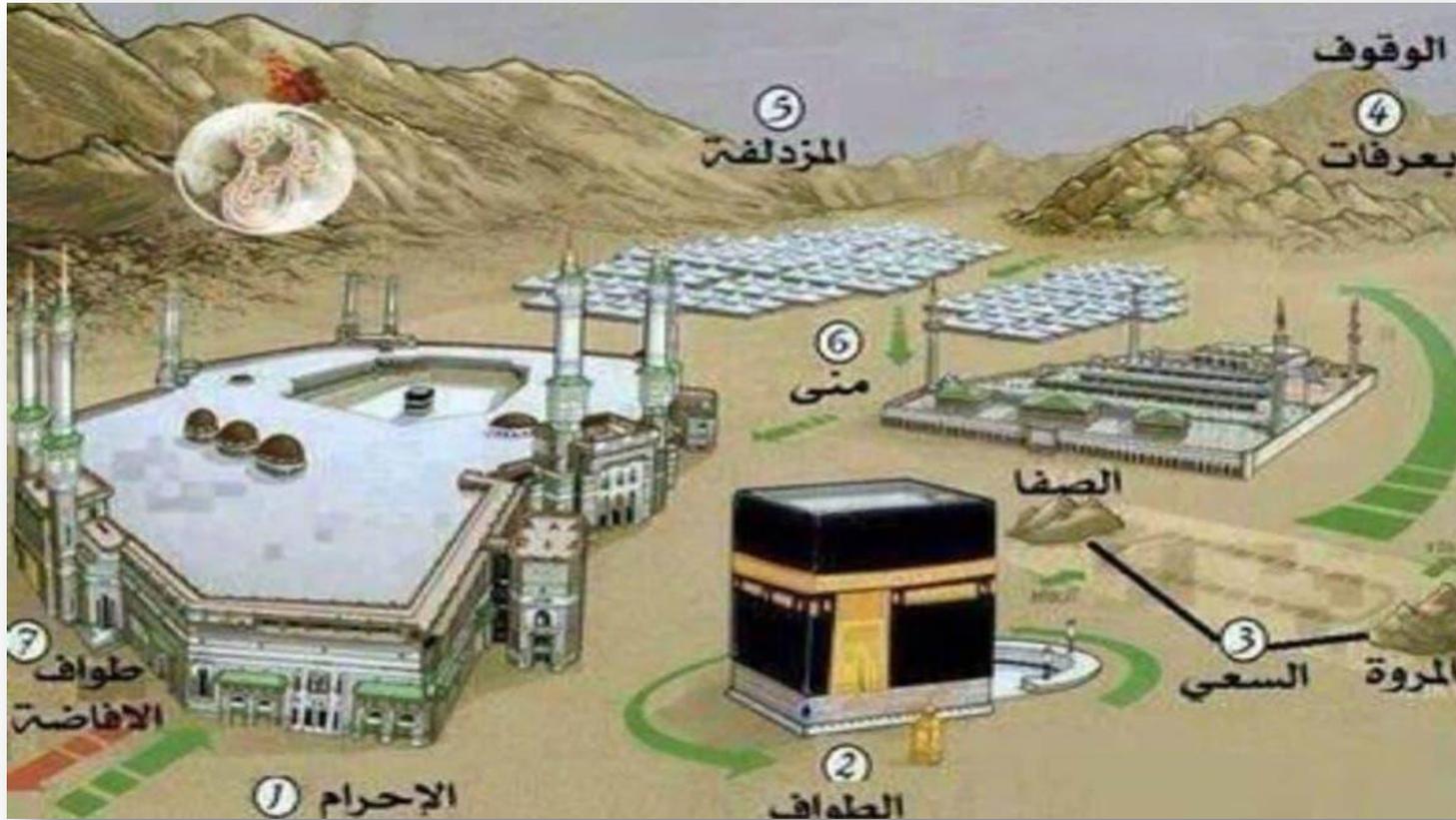
يجوز للمُحْرِمِ مزاولة التجارة والصناعة، ويجوز له التمريض والتداوي له وللغير، والحجامة إن احتاج إليها، والذبح بأنواعه

يحرم على المُحْرِمِ الفُحْشُ من القول والفعل، والجدال، والفسوق بأنواعه

إذا كرّر المُحْرِمُ محظوراً من أجناس مختلفة؛ كطيب، ولبس مخيط؛ فإنه يفدي لكل محظورٍ

# المحاضرة الثالثة عشرة

## - أركان الحج (2)



# أركان الحج

## الطواف

{وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ  
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} البقرة/125

الطواف شرعاً: التعبد لله عز وجل  
بالدوران حول الكعبة على صفة  
مخصصة

الطواف لغةً: دوران الشيء على  
الشيء

عن عائشة رضي الله عنها قالت:  
”أول شيء بدأ به حين قدم النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه توضأ، ثم  
طاف“ البخاري ومسلم

{ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ  
وَلِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} الحج/29

{وَطَهَّرَ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ  
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} الحج/26

# أركان الحج

## أنواع الطواف

### الشافعية

### الجمهور

للعمرة طواف  
واحد، وهو رُكْنٌ  
من أركانها

- 1- طواف القُدوم
- 2- طواف الرُّكن
- 3- طواف الوداع
- 4- طواف النَّدر
- 5- طواف التَّطَوُّع
- 6- طواف ما يتحلَّلُ به في الفَوَات

- 1- طواف القُدوم
- 2- طواف الإفَاضة
- 3- طواف الوداع
- 4- طواف العمرة
- 5- طواف النَّدر
- 6- طواف التَّطَوُّع
- 7- طواف تحية المسجد الحرام

# أركان الحج

## شروط الطواف

سَتر العورة شرط لا يصحُّ الطواف  
بدونه  
(الجمهور)

لا يُشترط تعيين نوع الطواف إذا كان  
في نُسك من حجٍّ أو عمرة  
(الجمهور)

النية، وهي استحضر نية الطواف

إذا أُقيمت صلاة الفريضة يقطع  
الطواف بنية الرجوع إليه بعد  
الصلاة؛ فإذا قُضيت الصلاة يبدأ من  
حيث وَقَفَ (أكثر أهل العلم)

تجب المواولة بين الأشواط، ولا بأس  
إن فصل بينها بفاصل يسير  
(على الرأي الأرجح)

الجمهور: الطهارة من الحدث شرط  
في صحة الطواف  
الحنفية: الطهارة سنَّة في الطواف

# أركان الحج

## شروط الطواف

الطواف مهما توسَّع المسجد أجزاءه  
ذلك ما لم يبلغ الحِلَّ  
(الجمهور)

لو طاف من وراء مقام إبراهيم عليه  
السلام، أو من وراء حائل كالأعمدة،  
أو على سطح المسجد الحرام أجزاءه  
ذلك

- ابتداء الطواف من الحجر الأسود  
- جعل الكعبة على اليسار  
- دخول حجر إسماعيل في الطواف

المستحاضة ومن به سَلَس بول  
ونحوهما بالبيت لا شيء عليهما

الجمهور: الحائض تنتظر حتى تطهر  
ثم تطوف  
بعض الفقهاء (ابن تيمية وابن القيم):  
يجوز طواف الحائض عند الضرورة

الطواف سبعة أشواط، وإذا شك في  
العدد يبني على الأقل  
(الجمهور)

# أركان الحج

## سنن الطواف

استلام الركن اليماني وذلك بمسحه  
باليدين مع التكبير دون تقبيل  
(الجمهور)  
إن لم يتمكن من استلامه فإنه لا  
يشير إليه

الدعاء والذكر  
(يستحب الإسرار بهما)

استقبال الحجر الأسود واستلامه وتقبيله  
في ابتداء الطواف وفي كل شوط إن تيسر  
ذلك أو تقبيل ما استلمه به أو الإشارة إليه

صلاة ركعتين بعد الطواف خلف  
مقام إبراهيم عليه السلام إن أمكن،  
وإلا في أي مكان من المسجد  
(سنة عند الشافعية والحنابلة)

الاضطباع: أن يجعل طرفي الرداء على  
كتفه الأيسر ووسطه تحت إبطه الأيمن.  
الحنفية والشافعية: سنة في كل طواف  
بعده سعي.  
الحنابلة: في طواف القدوم فقط.  
(للرجال)

الرَّمْلُ في الأشواط الثلاثة الأولى  
وصفته أن يسرع في مشيه مع  
تقارب الخُطى  
(للرجال)

# أركان الحج

## سنن الطواف

القُرْب من البيت الحرام قدر  
المستطاع دون أذية الطائفين  
(للرجال)

التزام المُلتزم، وهو الجدار الذي  
بين الحجر الأسود وباب الكعبة  
المشرفة

الرجوع إلى الحجر الأسود واستلامه بعد  
صلاة ركعتي الطواف إن تيسر ذلك  
(استحبه الحنابلة)

الشرب من ماء زمزم، والتضلع  
منه بعد فراغه من ركعتي الطواف

قراءة القرآن الكريم من غير رفع  
الصوت

# أركان الحج

يجب أن يكون بعد الطواف

السعي بين  
الصفا والمروة

شُرِعَ السعي إحياءً لذكرى خليل  
الرحمن إبراهيم وزوجته هاجر  
وابنهما إسماعيل عليهم السلام

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ  
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا {البقرة/ 158}

قطع المسافة بينهما سبع مرات

غير الحاج والمعتبر لا يُشرع له  
التطوع بالسعي بين الصفا والمروة

الجمهور: السعي سبعة أشواط، لو  
ترك شيئاً منها لم يتحلل من إحرامه  
الحنفية: ركن السعي أكثر أشواط  
السعي، والباقية ليست ركناً

الجمهور: السعي ركن من أركان  
الحج لا يصح بدونه  
الحنفية: السعي واجب وليس بركن

# أركان الحج

## سنن السعي

الصعود على الصفا والمروة كلما  
بلغهما بحيث يستقبل الكعبة

السعي على طهارة

المواولة بين الطواف والسعي

صلاة ركعتين بعد الانتهاء  
(استحبها الحنفية وقول عند الشافعية)

السعي الشديد (الإسراع) بين  
العمودين الأخضرين

الدعاء عند الصعود على الصفا  
والمروة وفي السعي بينهما

# أركان الحج

## يوم التروية

- هو اليوم الثامن من ذي الحجة.
- سُمِّيَ بذلك لأنهم كانوا يَتَرَوُونَ أي يَتَزَوَّدُونَ بِحَمْلِ المَاءِ معهم من مكة إلى عرفات، وَيَسْتَقُونَ، وَيَسْتَقُونَ.
- يسمى أيضاً "يوم النقلة"؛ لأن الناس يُنْقَلُونَ فيه من مكة إلى منى.
- الجمهور: يُسْتَحَبُّ لمن كان بمكة مُتَمَتِّعاً واجداً الهدي أو كان من أهل مكة أن يُحْرِمَ يوم التروية، ويُهَلَّ بالحج.
- يُسَنُّ الاتجاه أو الرواح إلى منى في يوم التروية والمكث أو المبيت بها إلى فجر عرفة؛ فَيُصَلِّي خمس صلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، وفجر يوم التاسع.
- من السُّنَّة أن تصلَّى كل صلاة في منى يوم التروية في وقتها قَصْراً بلا جمع.
- الجمهور: يُتَمَّ أهل مكة الصلاة بمنى.
- المالكية: أهل مكة يَقْصُرُونَ الصلاة بمنى.
- يُسَنُّ أن يبيت الحاجُّ بمنى ليلة عرفة، ثم الرواح إلى عرفات بعد طلوع الشمس؛ فَيُقِيمُ الحجاج بِنَمِرَةَ قَرَبِ عرفات اتباعاً للسُّنَّة.

# أركان الحج

## الوقوف بعرفة

ركن من أركان الحج؛ بل هو  
 الركن الذي إذا فات فات الحج  
 بفواته

هو يوم التاسع من ذي الحجة

عرفات وعرفة: المكان الذي  
 يؤدي فيه الحجاج ركن الحج وهو  
 الوقوف بها

الحنفية والشافعية: أوله زوال شمس  
 يوم عرفة  
 مالك: بداية وقت الوقوف هو الليل  
 الحنابلة: من طلوع فجر يوم عرفة إلى  
 طلوع فجر يوم النحر (10 ذو الحجة)

أجمعت الأمة في كل عصر ومصر  
 على أن الوقوف بعرفة فرض، ولا  
 حج لمن فاته الوقوف به  
 (ابن المنذر- ابن عبد البر- ابن قدامة)

”الْحَجُّ عَرَفَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ  
 عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ  
 جَمْعٍ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ“ أحمد  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه

# أركان الحج

## الوقوف بعرفة

يُشترط أن يكون في وقت الوقوف حتى لو وقف الحاج بعرفة دون أن يعلم أنه واقف بعرفة فهذا يُجزئه ما دام كان في زمان الوقوف ومكانه

يتحقق بوجود الحاج وحضوره ولو مقدار سجدتين، واقفاً أو جالساً أو ماشياً أو راكباً في أي وقت من بعد ظهر يوم التاسع إلى فجر يوم العاشر

يجب الوقوف بعرفة لمن وافاها نهاراً إلى غروب الشمس، ولا يجوز له الدفع قبل الغروب، فإن دَفَعَ أجزاءه الوقوف، وعليه دم

يُجزئه الوقوف بعرفة ليلة العاشر من ذي الحجة، ولا يلزمه شيء، ولكن فائته الفضيلة

من دَفَعَ قبل غروب شمس يوم التاسع ثم عاد قبل فجر يوم النَّحْرِ أجزاءه الوقوف، ولا شيء عليه (الجمهور)

من وقف بعرفة وهو نائم أو مُغمى عليه فإنه يُجزئه الوقوف

# أركان الحج

## الوقوف بعرفة

يُستحب الوقوف على طهارة؛ فإن  
وقف بعرفة على غير طهارة صحَّ  
ولا شيء عليه

يُسَنُّ الجمع بين الظهر والعصر  
بعرفة تقديماً في وقت الظهر

يُسَنُّ الإسراع بالقراءة في صلاتي  
الظهر والعصر بعرفات، حتى لو  
وافق يوم الجمعة

من صلى الظهر والعصر منفرداً  
يجوز له أن يجمع ويقصر،  
والصلاة بأذانٍ واحدٍ وإقامتين

# أركان الحج

## المبيت بالمزدلفة

- سميت بهذا الاسم لأن الازدلاف: التقريب، فالناس يجتمعون بها، والاجتماع الازدلاف، أو لأنهم يقربون فيها من منى.
- سمي الله تعالى المزدلفة بالمشعر الحرام؛ قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾.
- الجمهور: المبيت بالمزدلفة واجب من واجبات الحج.
- يحصل المبيت بالمزدلفة بالحضور في أية بقعة منها.
- من فاته المبيت الواجب بالمزدلفة صحَّ حَجُّه، وعليه دمٌ، إلا إن تركه لغدرٍ فلا شيء عليه وحجه صحيح.
- خلال وجود الحجاج بالمزدلفة يأخذون في جمع الجِمار (الحصى الصغير) الذي سيرمونه في جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ الْأُولَى، والوسطى، والكبرى (جمرة العقبة).
- أفضل مكان للوقوف بمزدلفة عند المشعر الحرام، وهو جبل صغير يسمى (قُزَح).
- يُسنُّ للحاج في مزدلفة أن يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير بأذان واحد وإقامتين.
- صلاة الفجر تُصلى في أول وقتها، ثم يتجه الحجاج إلى منى.

# أعمال يوم النحر بمنى

- اليوم العاشر من ذي الحجة.
- تبدأ أعمال هذا اليوم للحاج بعد وصوله من المزدلفة إلى منى .

## رمي الجمار

- جمرة العقبة الأولى.
- واجب.
- يجب بتركه دم.

- أفضل وقت لرمي جمرة العقبة الأولى ضحى يوم النحر.  
 - لا بأس أن يؤخر بعض الحجاج رمي جمرة العقبة الأولى إلى آخر النهار.  
 - إذا تعذر الرمي نهاراً جاز تأخيره إلى الليل، ويكره التأخير بلا عذر.  
 - **الجمهور:** لا دم على من رمى ليلاً بغير عذر.  
**الحنابلة:** من تأخر عليه أن يرمي في الغد بعد زوال الشمس.

- لا يجوز الرمي قبل منتصف ليلة يوم النحر.  
 - **الشافعية والحنابلة:** وقت رمي جمرة العقبة يبدأ بحلول النصف الثاني من ليلة النحر.  
 - تجوز الإنابة في رمي الجمرات لغير القادر على ذلك، ولذوي الأعذار.

عن ابن عباس رضي الله عنهما رَفَعَهُ قَالَ: "لَمَا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَنَاسِكَ، عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ فِي الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ"، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الشَّيْطَانُ تَرَجُمُونَ، وَمَلَّةٌ أَبِيكُمْ تَتَّبِعُونَ.



# أعمال يوم النحر بمِنَى

## رمي الجمار

13-12-11  
ذو الحجة

- يرمي الحاج في جميع أيام الرمي إما 70 أو 49 حصاة: 7 حصوات جمرة العقبة الأولى. 21 حصوة في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة موزعة على الجمرات الثلاث. 21 حصوة في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة، موزعة على الجمرات الثلاث. - إذا أراد الحاج أن يتأخر فيرمي لليوم الثالث عشر 21 حصوة فيصبح: 70 حصوة.

- لكل جمرة سبع حصيات. - يُشترط أن يكون المرميُّ به حجراً. - يُجزئ الرمي بكل ما يُسمى حصي. - يجب على الحاج استيفاء عدد حصيات الرمي السبع في كل جمرة. - يجب على الحاج أن يرمي بالحصيات السبع متفرقات واحدة فواحدة داخل الحوض.

- يرمي الحاج ثلاث جمرات في أيام التشريق على الترتيب: أولاً جَمْرَةَ العقبة الصُّغرى، ثم الوسطى، ثم الكبرى. - يقوم الحاج بذلك في أول وثاني أيام التشريق. - إذا أراد الحاج أن يتأخر لليوم الثالث عشر فعليه رمي الجمرات الثلاث.

# أعمال يوم النحر بمِنَى

السُّنَّة الذَّبْح يوم العيد بعد  
أن يفرغ الحاجُّ من الرمي  
وقبل الحلق أو التقصير.

## ذبح الهدي

الهدي ما يُهدى إلى  
البيت الحرام من  
بهيمة الأنعام تقرباً إلى  
الله تعالى.

- يبدأ وقت ذبح الهَدْي من يوم  
النَّحْرِ.  
- نهاية وقت الهدي:  
**الجمهور:** يستمر وقت ذبح الهدي  
إلى يومين بعد يوم النحر؛ فيكون  
مجموع أيام النحر ثلاثة أيام.  
**الشافعية:** ينتهي الوقت بغروب  
شمس اليوم الثالث من أيام  
التشريق.

- واجب على الحاجِّ القارن أو  
المتمتع شكراً لله على ما توفيقه  
في أداء النسكين "الحج والعمرة".  
- إذا انتهى الحاجُّ (القارن أو  
المتمتع) من رمي جمرة العقبة  
الأولى في يوم النحر يبدأ بذبح  
الهَدْي.

- يكون الهَدْي من: الإبل، والبقر،  
والضأن، والمعز.  
- يجوز الاشتراك في الهَدْي في  
الإبل والبقر إلى حدِّ سبعة  
أشخاص.  
- لا يجوز الاشتراك في الشاة.

# أعمال يوم النحر بمنى

- يجوز التوكيل في ذبح الهدي بأن يدفع ثمنه لغيره ليذبحه عنه.  
- لا يجوز أن يُستعاض عن ذبح الهدي بالتصدق بقيمته.

## ذبح الهدي

الهدي الذي وجب لترك نسك أو تأخيره، أو كان بسبب فسخ النسك أو بسبب فعل محظور لا يجوز الأكل منه.

يُسَنُّ لِمَنْ أَهْدَى هَدِيًّا تَطَوُّعاً أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ إِذَا بَلَغَ مَحَلَّهُ فِي الْحَرَمِ.

- يجب ذبح الهدي في الحرم.  
- الأفضل أن يكون ذبح الهدي بمنى.

من فاته الصيام في الحج يلزمه القضاء.

- يجوز صوم أيام التشريق لمن لم يجد الهدي، ولم يكن قد صامها قبل يوم النحر.  
- تصام هذه الأيام متتابعة أو متفرقة.

من لم يقدر على ذبح الهدي يصوم 10 أيام: 3 في الحج، و 7 إذا رجع إلى بلده.

# أعمال يوم النحر بمنى

- (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ)  
 - لفعله صلى الله عليه وسلم.  
 - لأمره صلى الله عليه وسلم.

## الحلق أو التقصير

بانتهائه يتحلل الحاج  
 التحلل الأول؛ فيحل  
 للمحرم محظورات  
 الإحرام عدا الجماع.

الحنفية والمالكية: وقته  
 في أيام النحر، ومن  
 أخره لزمه دم.  
 الشافعية والحنابلة: لا  
 آخر لوقته، ولا دم  
 عليه.

- يكون بعد رمي  
 الحاج جمرة العقبة  
 الأولى، وذبح الهدي،  
 أو توكيل غيره لذبحه  
 عنه.  
 - لا يتحلل حتى يؤديه.

الجمهور: واجب.  
 الشافعية: ركن.

الجمهور: الترتيب سنة  
 ولا شيء على من قدم  
 نسكاً على نسك آخر.  
 الحنفية: الترتيب شرط  
 الرمي ثم الذبح ثم  
 الحلق، ويجب دم عند  
 مخالفة الترتيب.

الأصلع والأقرع ومن  
 به قروح في رأسه  
 يُستحب له إمرار  
 الموسيقى على رأسه.  
 (الجمهور)

- على الرجل حلق  
 جميع الرأس، أو  
 تقصيره كله (المالكية  
 والحنابلة- الراجح)،  
 والحلق أفضل من  
 التقصير.  
 - للمرأة التقصير.

# أعمال يوم النحر بمِنَى

(ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا  
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)

## طواف الإفاضة

بانتهاء طواف  
الإفاضة تنتهي  
أعمال يوم النحر

أفضل وقت لبدايته يوم  
النحر أول النهار، بعد  
الرمي والنحر والحلق.

يجب أن يسبق طواف  
الإفاضة الوقوف بعرفة؛  
فلو طاف للإفاضة قبل  
الوقوف بعرفة لا يسقط  
به فرض الطواف.

طواف الفرض، هو  
ركن من أركان الحج،  
ويلزم جميع الحجاج  
الإتيان به.

يجب على المتمتع بعد  
طواف الإفاضة السعي  
بين الصفا والمروة،  
أما القارن والمفرد إن  
كانا سعيا بعد طواف  
القدوم يجوز لهما  
السعي تطوعا.

الشافعية والحنابلة: يجوز  
مع الكراهة تأخيرها عن يوم  
النحر وأداؤه في أيام  
التشريق، ولا يلزم بتأخيرها  
دم.  
المالكية: يجب أدائه قبل  
خروج شهر ذي الحجة؛  
فإذا خرج لزم دم.

الحنفية والمالكية ورأي  
للحنابلة: أول وقته من  
طلوع الفجر الثاني  
يوم النحر.  
الشافعية: بعد منتصف  
ليلة النحر لمن وقف  
بعرفة قبله.

هي أيام 11 و12 و13 من  
شهر ذي الحجة

## أعمال أيام التشريق

### المبيت بمنى

- الجمهور: المبيت بمنى واجب؛ فيجب على الحاجّ المتعجّل أن يبيت في منى ليلتي الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة، وترك المبيت في منى لغير عذر شرعي فيه دم.
- الحنفية: المبيت بمنى سنة.
- ابن حزم: من لم يبق بالبيات في منى ليالي التشريق يكون قد أساء، ولكن لا شيء عليه.
- يحصل المبيت الواجب في منى بأن يمكث فيها أكثر الليل (الجمهور).
- من الأعدار الشرعية المقبولة شدة الزحام.
- يجوز التعجّل، من تعجّل فليس عليه سوى مبيت ليلتين فقط، ويسقط عنه المبيت ورمي الجمرة لليوم الثالث عشر.
- التأخر إلى ثالث أيام التشريق أفضل من التعجل، وإذا غربت الشمس على المتعجّل وهو بمنى؛ لزمه المبيت والرمي من الغد.

### رمي الجمار

- رمي الجمار الثلاث: الصغرى، ثم الوسطى، ثم الكبرى، وكل جمرة بسبع حصيات.
- يبدأ وقت الرمي في أيام التشريق بعد زوال الشمس حتى الغروب.
- تأخير الرمي إلى الليل مكروه بلا عذر، فإن كان ثمة عذر يمنع من الرمي كشدة زحام أو تعب شديد جاز الرمي ليلاً.
- لا يُسأل للحاجّ أن يقيم بمنى بعد رميه الجمار الثلاث في اليوم الثالث من أيام التشريق (رابع أيام النحر)؛ فينصرف من منى إلى مكة، ويُسمى يوم النَّفَر الثاني، وبه تنتهي مناسك منى.
- المعذور كالمريض الذي لا يستطيع الرمي بنفسه يجب أن يستنيب من يرمي عنه.
- يجب أن يكون النائب قد رمى عن نفسه؛ فإن لم يكن قد رمى رمى عن نفسه الجمرات كلها أولاً.

# أعمال أيام التشريق

## التكبير بعد الصلوات الخمس

- يُكَبَّرُ المسلم في أيام التشريق بعد السلام من الصلاة الجماعية؛  
فيقول: "الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر،  
ولله الحمد".  
- يُشْرَعُ هذا التكبير بعد الصلاة لمن صلى مُنفرداً على الأرجح.

## أداء الصلوات الخمس قصراً بلا جمع

اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق ولياليها؛ حيث كان  
يُصلي كل صلاة بوقتها مع قصر الصلاة الرباعية منها، إذ يُؤدِّيها  
ركعتين.

يُحْصَلُ التحلل بأداء أركان الحج وواجباته: رمي جمرة العقبة، والحلق، والتحلل  
من إحرام الحج.

التحلل قسمان: التحلل الأول أو الأصغر.

التحلل الثاني أو الأكبر:

الحنفية والمالكية: يحصل بطواف الإفاضة.

الشافعية والحنابلة: يحصل باستكمال أفعال التحلل.

الحلق أو التقصير  
شرط متفق عليه  
بين الطرفين

من ترك واجباً من هذه الواجبات عامداً أو ناسياً  
جبره بدم وضح حجه

## واجبات الحج

المبيت بمنى ليالي أيام التشريق

المبيت بمزدلفة ليلة النحر إلى  
منتصف الليل

الوقوف بعرفة إلى الليل

الإحرام من الميقات المعتبر له  
شروعاً

طواف الوداع لغير الحائض  
والنفساء

الحلق أو التقصير

رمي الجمرات مرتباً

## طواف الوداع

- الطواف الذي يقوم به الحاج عند مغادرته لمكة بعد الفراغ من أداء مناسك الحج.
- أهل مكة لا يطوفون طواف الوداع لأنهم مقيمون بمكة.

المعتمر ليس عليه طواف وداع

المرأة الحائض يسقط عنها طواف الوداع  
بالإجماع

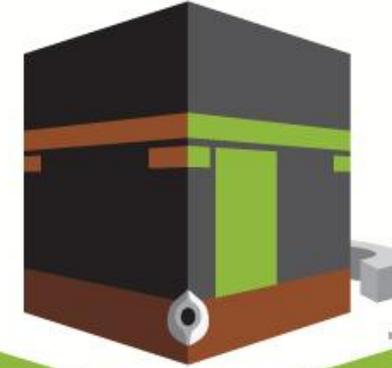
الجمهور: واجب عند الانتهاء من النسك،  
وقبل الخروج من مكة للحاج يُجبر تركه  
بدم ولو كان لنسيان أو جهل.  
المالكية ورواية عن الشافعية: سنة

المراد من هذا الطواف أن يكون آخر عهد  
الحاج بالبيت.

يُجزئ طواف الإفاضة عن طواف الوداع  
إذا أخره الحاج لعند خروجه.

- إن خرج بلا طواف وداع وجب الرجوع لتداركه إن كان دون مسافة القصر.
- إن عاد قبل مسافة القصر فطاف الوداع سقط عنه الدم.
- إن تجاوز مسافة القصر استقر عليه الدم حتى لو تداركه، وفي قول: يسقط عنه.

# ما هو الحج؟



## هو الركن الخامس

من أركان الإسلام  
وهو واجب على المسلم  
مرة واحدة أثناء حياته

## واجباته

## أركانه

من ترك ركناً منها  
فقد بطل حجّه

من ترك واجباً منها فحجّه صحيح، وعليه أن يجبر بدم

{ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا }  
{ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ }  
آل عمران (97)

### شروط الإتيان بالحج

- العقل
- الإسلام
- البلوغ
- الحرية
- الميقات
- الإحرام

### وقته يبدأ من يوم

٨ إلى ١٢

من شهر ذي الحجة



سعي الحج  
بين الصفا والمروة



طواف  
الإفافة



الوقوف  
بعرفة



الإحرام



الهدى  
للقارن والمتمتع  
وليس للمفرد



طواف  
الوداع



الحلق أو  
التقصير



رمي  
الجمرات



المبيت بمنى  
ليل 11 و 12  
من ذي الحجة



لمبيت  
بمزدلفة



الوقوف بعرفة  
حتى تغرب  
الشمس



الإحرام  
من الميقات

# النيابة في الحج

يجوز للنائب غير المستطيع أن يحج عن غيره دون أن يكون قد حج عن نفسه أولاً.

يُشترط في النائب المستطيع أن يكون قد حج حجة الإسلام عن نفسه أولاً، وإلا كانت الحجة عن نفسه هو لا عن أنابه وألزم برد ما أخذه.

غير القادر كالعاجز مثلاً أو المريض مرضاً لا يُرجى الشفاء منه وكان هذا القادر واجداً للمال فإن الواجب عليه أن ينيب غيره.

لا يجوز للقادر على الحج أن يستنيب من يحج عنه حجة الفريضة.

يجوز التبرع بالحج عن الميت، سواء من وارث أو من أجنبي، وسواء أذن له الوارث أو لا.

من مات وعليه حج واجب، بقي الحج في ذمته إن كان مستطيعاً، ووجب الحج عنه من رأس ماله، سواء أوصى أو لا، ويجب على ورثته إنابة من يحج عنه من ماله.

يجوز لهذه النيابة أن تكون تطوعاً، كما يجوز أن تكون بأجر. (الجمهور)

يجوز للرجل أن ينوب عن المرأة ويجوز للمرأة أن تنوب عن الرجل.

خاص بالحج لا بالعمرة، لأن  
العمرة لا يُتصَوَّر فَوَاتِهَا

## فوات الحج

من فاتته الوقوف بعرفة حتى طلع الفجر من يوم  
النحر فقد فاتته الحج

من فاتته الحج لزمه الطواف والسعي  
وحلق الرأس أو تقصيره، حتى يتحلل من  
الحج.

من فاتته الحج يتحلل بأعمال العمرة من  
إحرامه باتفاق العلماء، سواء كان الحج  
فرضاً أو نفلاً، صحيحاً أو فاسداً، وسواء  
كان الفوات بعذر أو بغير عذر.

**الحنفية والشافعي:** من فاتته الحج لزمه  
التحلل بعمل عمرة، وليس له البقاء على  
إحرامه للعام القادم.  
**المالكية والحنابلة:** من فاتته الحج مخير،  
إن شاء بقي على إحرامه للعام القادم، وإن  
شاء تحلل، والتحلل أفضل.

لا تحتاج أعمال التحلل لمن فاتته الحج إلى  
إحرام جديد بالعمرة عند جمهور الفقهاء،  
لأن إحرامه بالحج باق؛ لكنه يحتاج إلى  
نية التحلل عند المالكية والشافعية.

### كيفية التحلل

**المُفرد:** يتحلل بأفعال العمرة.

### كيفية التحلل

**المتمتع:** يتحلل من إحرامه كتحلل المُفرد  
ويبطل تمتعه، ويسقط عنه دم التمتع  
(الحنفية والمالكية) حتى وإن ساق معه  
الهدى، ولا يسقط عنه دم التمتع (الشافعية  
والحنابلة).

# فوات الحج

## من فاته الحج بالموت

- يُغسَل كما يغسل سائر الأموات إلا أنه لا يُمسَّ بطيب أو يغطى رأسه؛ فهو ما زال مُحَرَّمًا وإن مات، وسيبعثه الله يوم القيامة ملنَّبًا، وفي هذا تكرمة له.

يلزم من فاته الحج القضاء سواء أكان حج فريضة أو حج نافلة، وعليه هدي (جمهور المالكية والشافعية والحنابلة).

## كيفية التحلُّ

القارن: الجمهور: يتحلُّ كما يتحلُّ المفرد؛ لاندماج أفعال العمرة في الحج. الحنابلة في رواية: يمضي في الحج برغم فساده؛ فيلزمه جميع أفعال الحج؛ لأن سقوط ما فات وقته لا يمنع ما لم يفت.

## من فاته الحج بالموت

تسقط عنه باقي المناسك، ولا يجب عليه فداء؛ لأن ذلك خارج عن إرادته.

## من فاته الحج بالموت

يكفَّن في ثوبين لا ثلاثة كسائر الأموات، وهما إزاره ورداؤه، وذلك تكرمة له.

## الإحصار

- (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ).  
- أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه حين أُحْصِرُوا في الحديبية أن ينحروا ويحلُّوا.

ما يكون به الإحصار  
الإحصار بالعدو- الإحصار  
بالمرض- الإحصار بفقد النفقة-  
الإحصار بمنع الدخول... إلخ.

يتحقق الإحصار بوجود ركنه، وهو  
المنع من المُضِيِّ في النسك.

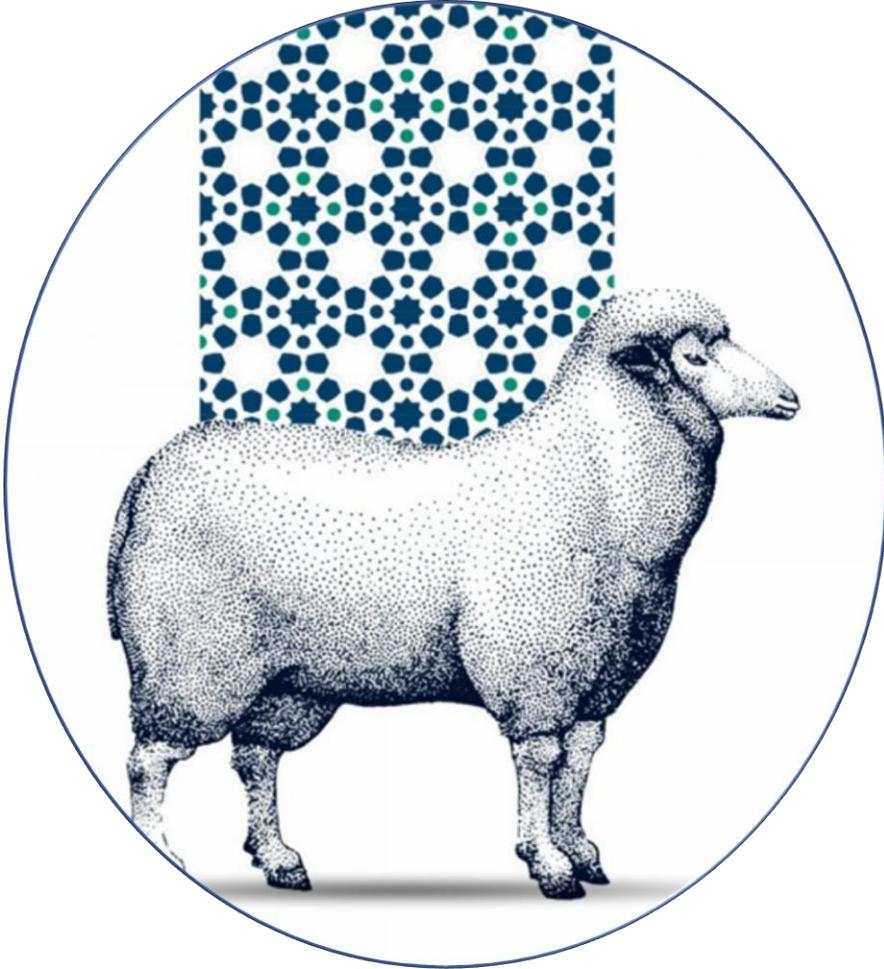
الإحصار لغة: المنع والحبس.  
الإحصار شرعا: منع المُحْرَم من  
إتمام أركان الحج أو العمرة.

من اشترط التحلل إذا حبسه حابس  
له حكم خاص.  
(الشافعية والحنابلة)

اتفقت المذاهب على أن من يتعدَّر  
عليه الوصول إلى البيت الحرام  
بحاصر غير العدو أنه لا يجوز له  
التحلل بذلك.

المالكية أضافوا الفتنة والحبس.  
الشافعية الحنابلة أضافوا ما يقهر  
الإنسان كمنع الزوج زوجته أو  
الأب ابنه أو ابنته.

# المحاضرة الخامسة عشرة



- الهدى وأحكامه.
- الأضحية.

شاة أو سُبُع بَدَنَة (إبل) أو سُبُع بقرة

# الهدى وأحكامه

هدى التطوع

الهدى الواجب

غير المُحَرِّم

الحاج والمعتمر

هدى الجُبران

هدى التمتع والقِران

هدى النَّذْر

# الهدى وأحكامه

## الهدى الواجب

### هدى النذر

- هو ما ينذره الحاج تقرباً إلى الله عند البيت الحرام.
- يجب الوفاء بهذا النذر؛ لقوله تعالى: (ثُمَّ لِيُقْضُوا أَثْمَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ).
- مكانه: يكون الذبح في الحرم المكي.
- لا يجوز الأكل منه، بل يُتصدق به على فقراء الحرم.

### هدى الجبران

- هو الفدية الواجبة لترك واجب، أو ارتكاب محظور من محظورات الإحرام، أو بسبب الإحصار عند وجود سببه؛ لقوله تعالى: (فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) ولقول ابن عباس رضي الله عنهما: (من نسي من نسكه شيئاً أو تركه، فليرق دماً) البخاري ومسلم.
- وقته: فدية الأذى واللبس والفدية الواجبة لترك واجب حين فعله، والإحصار عند وجود سببه.
- مكانه: يكون الذبح في الحرم المكي عدا الإحصار فيكون في محله.
- لا يجوز الأكل منه، بل يُتصدق به على فقراء الحرم.

### هدى التمتع والقران

- واجب على من لم يكن حاضر المسجد الحرام، وهو دم نسك لا جبران؛ لقوله تعالى: (فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ). - وقته:
- الجمهور: من بعد صلاة العيد يوم النحر ويستمر يومان بعدها (10-12 ذو الحجة).
- الشافعية: من بعد صلاة العيد يوم النحر إلى آخر أيام التشريق (10-13 ذو الحجة).
- مكانه: يكون الذبح في الحرم المكي.
- يستحب للحاج الأكل منه.

# الهدى وأحكامه

## هدى التطوع

### غير المُحَرَّم

- يجوز لغير المحرم أن يبعث هدايا إلى مكة لتذبح بها تقرباً إلى الله تعالى.
- يكون الذبح في الحرم المكي.
- لا يحرم عليه شيء مما يحرم على المحرم.

### الحاج والمعتمر

- مستحب لكل حاج ولكل معتمر؛ اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد أهدى مائة بدنة في حجة الوداع.
- يكون الذبح في الحرم المكي.
- يستحب الأكل منه.

# الهدى وأحكامه



## شروط الهدى

توفر السن المشروعة

الخلو من العيوب  
كالمرض والعمور والعرج  
والهزال

من بهيمة الأنعام (الإبل  
والبقر والغنم)

# الهدى وأحكامه

- يجوز التوكيل في ذبح الهدى بأن يدفع ثمنه لغيره ليذبحه عنه.  
- لا يجوز أن يُستعاض عن ذبح الهدى بالتصدق بقيمته.

- يجوز صوم أيام التشريق لمن لم يجد الهدى، ولم يكن قد صامها قبل يوم النحر.  
- تُصام هذه الأيام متتابعة أو متفرقة.  
- من فاته الصيام في الحج فإن القضاء يلزمه.

إن عُدِم الهدى أو ثمنه صام ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله؛ لقوله تعالى: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ).

# الأضحية

تُسَنُّ الأضحية في حق من تحقق فيه الشروط التالية:

- الإسلام.
- البلوغ.
- العقل.
- الاستطاعة: وتتحقق بأن يملك قيمة الأضحية زائدة عن نفقته ونفقة من تلزمه نفقته خلال يوم العيد وأيام التشريق.

**حكم الأضحية: سنة مؤكدة.**

قال تعالى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ).  
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحَّى بكبشين أملحين أقرنين وسمى وكبَّر. البخاري ومسلم

**الأضحية لغة:** اسمٌ لما يُضَحَّى به، وهي ذبح الأضحية وقت الضحى، أو ما يُذبح أيام عيد الأضحى وجمعها: الأضاحي

**الأضحية شرعاً:** هي ما يُذبح من بهيمة الأنعام تقرباً إلى الله تعالى يوم العيد.

# الأضحية



## شروط الأضحية

توفر السن المشروعة:  
- الإبل: أكمل خمس سنين.  
- البقر: أكمل سنتين..  
- المعز: أكمل سنة.  
- الضأن: أكمل سنة، وقيل:  
سنة أشهر.

الخلو من العيوب  
كالمرض والعمور والعرج  
والهزال

من بهيمة الأنعام (الإبل  
والبقر والغنم).  
(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا  
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا  
رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ).

# الأضحية

ما يلزم مريد التضحية إذا دخلت  
عشر ذي الحجة

إذا دخلت عشر ذي الحجة، حُرِّمَ  
على من أراد أن يضحي أن يأخذ  
من شعره أو أظفاره شيئاً حتى  
يضحي.

## ما يُصنع بالأضحية

- يُسَنُّ للمضحي أن:
  - \* يأكل من أضحيته.
  - \* يُهدي منها للأقارب والجيران.
  - \* يتصدق على الفقراء.
- يستحب أن يجعلها أثلاثاً: ثلث  
لأهل بيته، وثلث يطعمه فقراء  
جيرانه، ويُهدي الثلث.
- يجوز ادخار لحوم الأضاحي  
لفوق ثلاثة أيام.

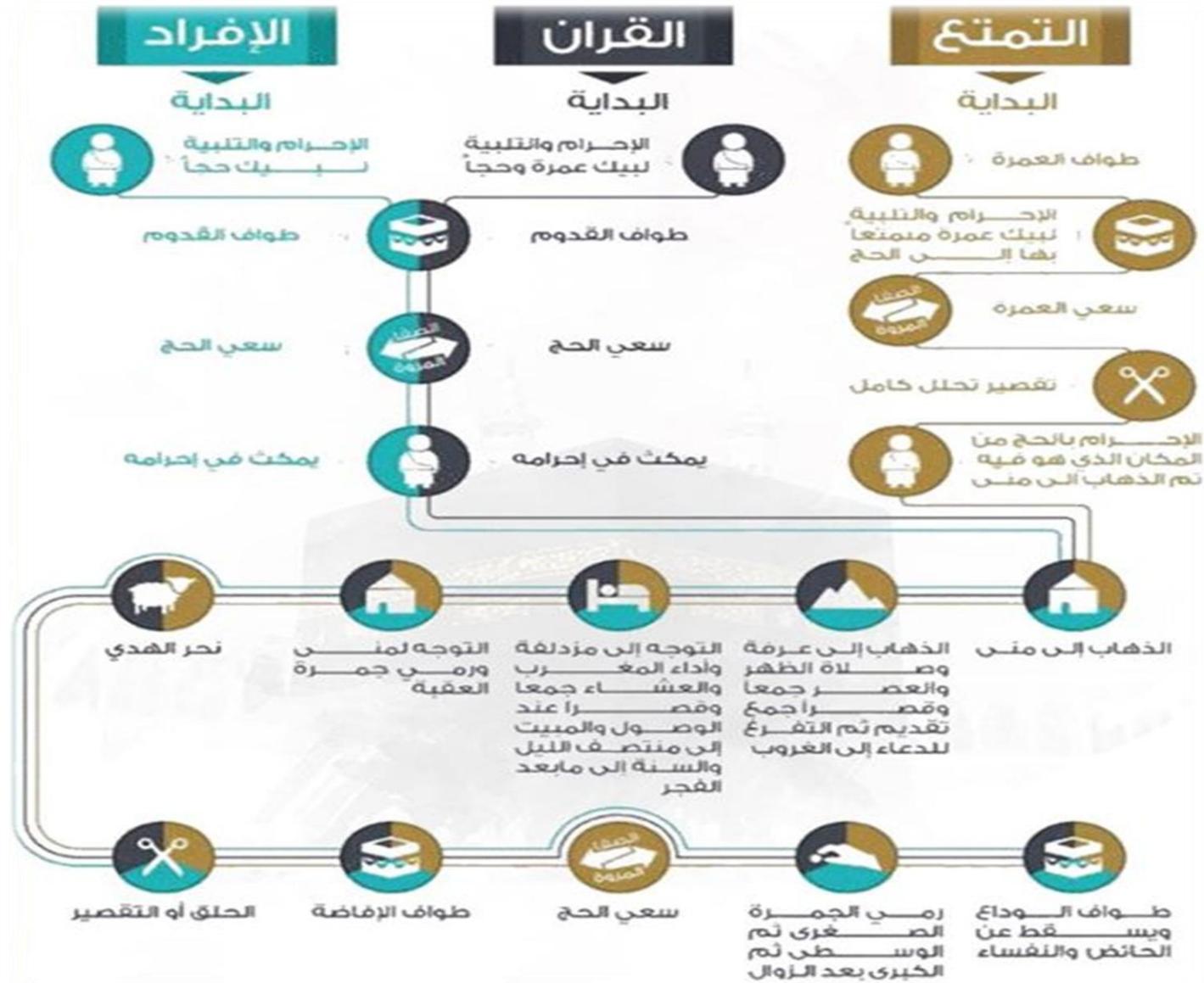
## وقت ذبح الأضحية

- يبدأ وقتها من بعد صلاة العيد  
لمن صلاها، ومن بعد طلوع  
شمس يوم عيد الأضحي بمقدار  
ما يتسع لركعتين وخطبتين لمن  
لم يصلها، ويستمر وقتها إلى  
غروب آخر أيام التشريق.
- الأفضل ذبحها بعد الفراغ من  
صلاة العيد.

# المحاضرة السادسة عشرة

- صفة الحج.
- صفة العمرة.
- الحج ضيافة الرحمن لعباده.

# صفة الحج



# صفة العمرة

بالانتهاء من الحلق  
 أو التقصير تنتهي  
 مناسك العمرة  
 ويتحلل المعتمر.

## الإحرام

ينوي نية الدخول في النسك.

يغتسل ويتطيب ويلبس لبس الإحرام. (للرجال والنساء)

يصلي ركعتين ثم يستقبل القبلة ويحرم

يُلبّي (وقت التلبية يمتد من الإحرام إلى بدء الطواف).

## الطواف

يدخل المسجد الحرام بقدمه اليمنى.

يستقبل الحجر الأسود ويبدأ الطواف، ويستلم الركن اليماني دون تقبيل.

يضطبع الرجل في الطواف، ويرمل (3 أشواط الأولى).

ينهي 7 أشواط ثم يصلي ركعتين عند المقام ثم يستلم الحجر الأسود منهيًا طوافه.

## السعي

إذا دنا من الصفا قرأ: (إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ)

يرقى على الصفا حتى يستقبل الكعبة، ويرفع يديه فيحمد الله، ويدعو بما شاء.

يتجه إلى المروة، فإذا بلغ الرجل بين العمودين الأخضرين ركض.

حين يصل المروة يفعل كما فعل في الصفا، ثم يعود إلى الصفا حتى ينهي 7 أشواط.

## الحلق أو التقصير

المرأة تقصّر من شعرها بمقدار أنملة.

يحلق الرجل رأسه أو يقصّر، والحلق أولى.

الجمهور على شمول الرأس في التقصير.

يُسُّ التيامن في الحلق أو التقصير.

(لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ)

# الحج ضيافة الرحمن لعباده

الافتداء بإبراهيم  
عليه السلام

إعلاء ذكر الله تعالى وإحياء  
مشاعره سبحانه.

مباهاة الله تعالى بعباده.

القرب من الله تعالى.

تحقيق معاني التجرد لله تعالى.

تحقيق العبودية لله تعالى.

تحقيق معاني توحيد الله تعالى.

شكر نعم الله الكثيرة على العباد.

شهود وحدة صفوف المسلمين  
واجتماعهم برغم اختلافهم في  
الجنس واللون واللغة.

إظهار قوة أمة الإسلام.

تحقيق معاني المساواة في أبهى  
صورها.

